شَيخُ الحَنابِلَةِ

أَبُو السَّعَادَاتِ مَنْصُورُ بنُ يُونُسَ ابنِ صَلَاحِ الدِّينِ الْبُهُوتِي الْحَنْبَلِي

(١٠٠٠هـ - ١٠٥١هـ)

عبدالله بن مرزوق بن عبدالله الفقيه



شَيْخُ الحَنَابِلَةِ

أَبُو السَّعَادَاتِ مَنْصُورُ بنُ يُونُسَ
ابنِ صَلَاحِ الدِّينِ البُهُوتِي الحَنْبَلِي
(١٠٠٠هـ - ١٠٥١هـ)

الفقيه ، عبدالله مرزوق عبدالله
شيخ الحنابلة أبو السعادات منصور بن يونس بن صلاح الدين البهوتي الحنبلي. / عبدالله مرزوق عبدالله الفقيه - ط١. .- مكة المكرمة ، ١٤٤٥هـ
..ص ؛ ..سم

رقم الإيداع: ١٤٤٥/٢٠٥٩٥
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٥-٠٦٠٨-٨

الطبعة الأولى

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م

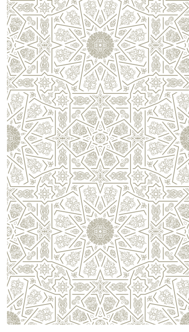
شَيْخُ الحَنَابِلَةِ

أَبُو السَّعَادَاتِ مَنْصُورُ بنُ يُونُسَ
ابنِ صَلَاحِ الدِّينِ الْبُهُوتِي الْحَنْبَلِي
(١٠٠٠هـ - ١٠٥١هـ)

تَأْلِيفُ

عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَرْزُوقِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْفَقِيه

بسم الله الرحمن الرحيم



المقدمة

الحمد لله القائل في كتابه ﴿يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖ﴾ [المجادلة:١١]، والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل: «**مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ**»[١]، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فقد اعتنى الفقهاء بتدوين مذاهبهم غاية الاعتناء، فكان لهم الفضل الكبير على طلاب العلم في ضبط الفقه لمن بعدهم، وكان من هؤلاء الفقهاء المتأخرين، شيخ الحنابلة في عصره: منصور بن يونس بن صلاح الدين البهوتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد عمل على تحرير المذهب الحنبلي وتدوينه وتقييد المعتمد فيه، فألف فيه كتبًا كثيرة، أصبحت لمن بعده من الحنابلة هي المعتمدة، وقد رأيت مع عظم قدر هذا الإمام عند الحنابلة، أنه لم تكتب له ترجمة مستقلة تتناول جوانب حياته، عدا ما كتب في بعض مقدمات التحقيقات التي صدرت لكتبه، ولكني رأيت كثيرًا منها حوت أخطاءً عديدةً، فرأيت أن أفرد لهذا

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١/ ٢٥)، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين، عن معاوية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، حديث رقم (٧١)، وأخرجه كذلك في (٤/ ٨٥)، كتاب فرض الخمس، باب قول الله تعالى: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾، عن معاوية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، حديث رقم (٣١١٦)، وأخرجه كذلك في (٩/ ١٠١)، كتاب الاعتصام بالسنة، باب قول النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم أهل العلم، عن معاوية بن أبي سفيان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، حديث رقم (٧٣١٢).
وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢/ ٧١٨)، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة، عن معاوية، حديث رقم (١٠٣٧).

الإمام ترجمة أجمع فيها أقول العلماء والمترجمين له، مما تيسر لي الوقوف عليه، راجيًا بذلك أن أبلغ بعض فضل هذا الإمام على الأمة الإسلامية عامة، وعلى أصحاب المذهب الحنبلي خاصة.

ومنهجي في الترجمة هو:

جمع أقول العلماء والمترجمين للعلامة البهوتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بدون زيادة فيها أو نقص، وقد أختصرها إن كان في ذلك فائدة، ولم أضف من عندي أي تراجم لم تذكر في المصادر، وقد تركة بعض المباحث المهمة في ترجمة العلامة البهوتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أو في تراجم شيوخه، أو تلاميذه؛ وذلك لأني لم أجد لها توثيقًا في المصادر، مع العلم أنه يوجد من ذكر هذه المباحث، ولكنه تحدث عنها من وحي خاطره، وقياسًا على ما جاء في المصادر من الأخبار، ولم أبين المواضع التي تركتها عمدًا؛ رجاء الاختصار وترك الإطالة.

وقسمت الترجمة إلى أربعة فصول:

الفصل الأول: في ترجمة العلامة أبي السعادات منصور بن يونس ابن صلاح البهوتي.

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته، **والمبحث الثاني:** مولده، **والمبحث الثالث:** طلبه للعلم، **والمبحث الرابع:** ثناء العلماء عليه، **والمبحث الخامس:** وفاته، **والمبحث السادس:** الأسانيد الموصلة إليه، **المبحث السابع:** مصادر ترجمته.

الفصل الثاني: في ترجمة شيوخه.

الفصل الثالث: في ترجمة تلاميذه.

الفصل الرابع: في مصنفاته.

وختامًا: أسأل الله أن ينفع بهذا العمل قارئه والمستفيد منه وغيرهما. هذا ولا بد لي أن أشكر بعض أصحاب الفضل عليّ في إتمام هذا العمل، وتوجيهي وإرشادي، فجزاهم الله أبلغ وأوفى وأجزل جَزَاءٍ جَزَاهُ أحدًا من خلقه، وسأذكرهم على وجه الاختصار. فمنهم: صاحبا الفضل الأول عليّ بعد فضل الله عَزَّوَجَلَّ، والدي ومعلمي، فضيلة الشيخ الفقيه: مرزوق ابن عبدالله بن محمد الفقيه، ووالدتي أم عبدالله، والأستاذ الدكتور/ أحمد بن محمد بن إسماعيل المصباحي، والأستاذ الدكتور/ المهدي بن محمد الحرازي، وختامًا أشكر زوجتي أم محمد شكرًا لا أبلغ حقها فيه، والله أسأله التوفيق والسداد والعون والرشاد، ولا حول ولا قوة لي إلا بالله العلي العظيم.

كتبه

عبدالله بن مرزوق بن عبدالله الفقيه المكي

أمام الكعبة المشرفة يوم السبت

٢١ / ٨ / ١٤٤٥هـ

الفصل الأول

في ترجمة العلامة أبي السعادات
منصور بن يونس بن صلاح البهوتي

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته.

المبحث الثاني: مولده.

المبحث الثالث: طلبه للعلم.

المبحث الرابع: ثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس: وفاته.

المبحث السادس: مصادر ترجمته.

المبحث الأول

اسمه ونسبه ولقبه وكنيته

هو: شيخ الحنابلة في عصره، أبو السعادات منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن أحمد بن علي بن إدريس، الشهير «بالبهوتي»[١]، المصري الحنبلي[٢].

وقد ذكر العلامة البهوتي اسمه في نهاية عدَّةٍ من مصنفاته، ومنها ما جاء في نهاية كتابه «الروض المربع شرح زاد المستقنع»، بعد أن فرغ منه، حيث قال: «قال ذلك وكتبه جامعه، فقير رحمة ربه العلي، الشيخ منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن أحمد بن علي بن إدريس البهوتي الحنبلي عفا الله عنه»[٣].

---

(١) **البهوتي**: بضم الباء والهاء، وكسر التاء، نسبة إلى مكان مولده قرية بهوت، وهي إحدى القرى التابعة لمركز نبروه في محافظة الدقهلية، بالجهة الغربية من جمهورية مصر العربية، انظر: مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب (٩)، وتاج العروس من جواهر القاموس (٤/ ٤٥٦)، والخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والجديدة (٩/ ١٠٠)، وقد حُقِّقَ مُؤخرًا مخطوط بعنوان «تاريخ بهوت»، للمؤلف: صالح محمد فارس، تحقيق: محمد يوسف عدس، موقع مدينة بهوت في خرائط قوقل: *https://2u.pw/ujMMMDC*.

(٢) انظر: الأعلام للزركلي (٧/ ٣٠٧)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٥٥٦)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٤٢٦)، وديوان الإسلام (١/ ٢٧١)، والسحب الوابلة على ضرائح الحنابلة (٣/ ١١٣١)، وعنوان المجد في تاريخ نجد (٢/ ٣٢٣)، ومختصر طبقات الحنابلة (ص١١٤)، ومعجم الكتب لابن المبرد (ص٨٨)، والنعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص٢١٠).

(٣) انظر: الروض المربع شرح زاد المستقنع (ص٧٣٥).

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «منصور بن يونس بن صلاح الدين حسن ابن أحمد بن علي بن إدريس البهوتي الحنبلي شيخ الحنابلة بمصر»[(١)].

وقال العلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (١١٧٣ - ١٢١٤ هـ): «رأيت في حاشية تلميذه العلامة الشيخ محمد الخلوتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ على المنتهى عند قول المصنف: في كتاب الحجر، الثالث: أن يلزم الحاكم إلخ ما صورته: ... هو أستاذي وخالي الراجي عفو ربه العلي منصور بن يونس البهوتي الحنبلي»[(٢)].

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٤٢٦).
(٢) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص٢١٣).

المبحث الثاني

مولــده

ولده رَحِمَهُ ٱللَّهُ في قرية بُهُوت، بمصر، سنة «١٠٠٠هـ»[١].

قال العلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (١١٧٣ - ١٢١٤هـ): «رأيت في حاشية تلميذه العلامة الشيخ محمد الخلوتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ على المنتهى عند قول المصنف: في كتاب الحجر، الثالث: أن يلزم الحاكم إلخ ما صورته: ... كان مولده -فيما أخبرني به- سنة ألف من الهجرة، فكان عمره إحدى وخمسين كسنة وفاته، تجاوز الله عن سيئاته، ورفعه من الفردوس أعلى درجاته، انتهى بحروفه»[٢].

---

(١) انظر: الأعلام للزركلي (٧/ ٣٠٧)، والنعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص٢١٠).

(٢) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص٢١٣).

المبحث الثالث

طلبه للعلـــم

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «[كان] صارفًا أوقاته في تحرير المسائل الفقهية»[١].

قال عنه أيضًا: «فإنه انفرد في عصره بالفقه، أخذ عن كثير من المتأخرين من الحنابلة»[٢].

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٤٢٦).
(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٤٢٦).

المبحث الرابع

ثناء العلماء عليه

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «شيخ الحنابلة بمصر وخاتمة علمائهم بها، الذائع الصيت، البالغ الشهرة، كان عالمًا عاملًا ورعًا متبحرًا في العلوم الدينية، صارفًا أوقاته في تحرير المسائل الفقهية، ورحل الناس إليه من الآفاق لأجل أخذ مذهب الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فإنه انفرد في عصره بالفقه، أخذ عن كثير من المتأخرين من الحنابلة»[(١)].

وقال عنه أيضًا: «كان ممن انتهى إليه الإفتاء والتدريس، وكان شيخًا له مكارم دارَّة، وكان في كل ليلة جمعة يجعل ضيافة ويدعو جماعته من المقادسة، وإذا مرض منهم أحد عاده وأخذه إلى بيته ومرَّضه إلى أن يشفى، وكانت الناس تأتيه بالصدقات؛ فيفرقها على طلبة العلم في مجلسه ولا يأخذ منها شيئًا»[(٢)].

وقال عنه العلامة شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن ابن الغزي (ت ١١٦٧هـ): «العالم الحبر البحر الفقيه»[(٣)].

---

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٤٢٦).

(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٤٢٦).

(٣) انظر: ديوان الإسلام (١/ ٢٧١).

وقال عنه العلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (١١٧٣ - ١٢١٤ هـ): «الشيخ الإمام شيخ مشايخ الإسلام»[(١)].

وقال عنه أيضًا: «كان صاحب الترجمة إمامًا همامًا علامة في سائر العلوم، فقيهًا متبحرًا أصوليًّا مفسرًا، جبلًا من جبال العلم، وطودًا من أطواد الحكمة وبحرًا من بحور الفضائل، له اليد الطولى في الفقه والفرائض وغيرهما»[(٢)].

وقال عنه أيضًا: «وترجمه شيخنا الشمس محمد السفاريني فقال: هو أحد أعلام المذهب المتأخرين، كان كثير العبادة، غزير الإفادة والاستفادة، رحل إليه الحنابلة من الديار الشامية، والنواحي النجدية، والأراضي المقدسية، والضواحي البعلية، وتمثلوا بين يديه، وضربت الإبل آباطها إليه، وعقدت عليه الخناصر، وقال من حظي بنظره: هل من مفاخر؟ ...»[(٣)].

وقال عنه أيضًا: «ثم رأيت في حاشية تلميذه العلامة الشيخ محمد الخلوتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ على المنتهى عند قول المصنف: في كتاب الحجر الثالث أن يلزم الحاكم إلخ ما صورته: قد انتهت قراءة شيخنا وأستاذنا علامة زمانه، وفريد عصره وأوانه، خاتمة المحققين وعمدة المدققين، من طنت حصاته في سائر الأقطار، واتفقت الكلمة على أنه لم تكتحل ولا تكتحل عين الزمان ثانية فيما مضى وما يأتي من الأعصار، وهو أستاذي وخالي ...»[(٤)].

---

(١) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص٢١٠).
(٢) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص٢١٠).
(٣) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص٢١٢).
(٤) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص٢١٣).

وقال عنه العلامة المؤرخ عثمان بن عبدالله بن عثمان بن أحمد بن بشر النجدي الحنبلي (١٢١٠هـ - بعد ١٢٩٠هـ): «الشـيـخ العـالم العلامة، بقية المحققين، وافتخار العلماء الراسخين، ناصب المذهب، والمنتفي الشبهات والريب»[(١)].

وقال عنه أيضًا: «أخبرني شيخنا الشيخ القاضي عثمان بن منصور الحنبلي الناصري -متع الله به-، قال: أخبرني بعض مشايخي عن أشياخهم، قالوا: كل ما وضعه متأخرو الحنابلة من الحواشي على أولئك المتون، ليس عليه معول، إلا ما وضعه الشيخ منصور؛ لأنه هو المحقق لذلك، إلا حاشية الخلوتي؛ لأن فيها فوائد جليلة»[(٢)].

وقال عنه العلامة محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (١٢٣٦ - ١٢٩٥هـ): «وبالجملة فهو مؤيد المذهب ومحرره، وموطد قواعده ومقرره، والمعول عليه فيه، والمتكفل بإيضاح خافيه، جزاه الله أحسن الجزاء»[(٣)].

وقال عنه العلامة محمد جميل بن عمر البغدادي المعروف بابن شطي (١٣٠٠-١٣٧٩هـ): «شيخ الإسلام، كان إمامًا همامًا علامة في سائر العلوم، فقيهًا متبحرًا أصوليًّا مفسرًا، جبلًا من جبال العلم، وطودًا من أطواد الحكمة، وبحرًا من بحور الفضائل، له اليد الطولى في الفقه والفرائض وغيرهما»[(٤)].

وقال عنه أيضًا: «وقد عم الانتفاع بمؤلفات صاحب الترجمة فلم تزل تتداولها الأيدي ويقرؤها أهل المذهب وغيرهم إلى يومنا هذا، حتى إنه في سنة

---

(١) انظر: عنوان المجد في تاريخ نجد (٢/ ٣٢٣).
(٢) انظر: عنوان المجد في تاريخ نجد (٢/ ٣٢٤).
(٣) انظر: السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة (٣/ ١١٣٣).
(٤) انظر: مختصر طبقات الحنابلة (ص١١٤).

١٣٠٥ طبع شرح زاد المستنقع بدمشق، ثم في سنة ١٣٢٠ طبع شرح الإقناع وعلى هامشه شرح المنتهى بمصر، ووزع هذا على طلبة العلم من الحنابلة مجانًا، ولم يطبع من فقه الحنابلة قبل أو بعد كتب المترجم المذكورة سوى شرح التغلبي على دليل الطالب للشيخ مرعي، طبع في مصر قديمًا، وكتاب المقنع للشيخ الموفق بتعليقات عليه مجهولة، طبع في مصر حديثًا، جزى الله الساعين بنشر كتب الحنابلة خيرًا كثيرًا، آمين»(١).

وقال عنه العالم المؤرخ إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان (ت ١٣٥٣هـ): «شيخ الحنابلة بمصر»(٢).

وقال عنه معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله بن عمر بن دهيش (ت ١٤٣٤هـ): «من خلال دراستي لشخصية البهوتي؛ تكون لدي تحليل لشخصيته، فهو عالم متمكن وسلس وبسيط، ولا يميل للتعقيد والغموض، فالمتابع لأعماله يجد أن غالبية أعماله حواش وشروحات لكتب الفقه، ولا يقوم بعمل الحواشي والشروح إلا عالم واسع الاطلاع غزير العلم ومحرر دقيق، ودائمًا تكون الشروح والحواشي مفسرة لجميع المبهمات، ومزيلة لكل الملبسات، كما يتضح من الدراسة أيضًا أن الشيخ البهوتي إذا ما اهتم بكتاب ما، وزاد حرصه عليه اشتغل عليه مرتين، مرة بعمل حاشية له، وأخرى بشرحه»(٣).



---

(١) انظر: مختصر طبقات الحنابلة (ص١١٦).

(٢) انظر: رفع النقاب عن تراجم الأصحاب (ص٣٥٦).

(٣) انظر: مقدمة تحقيق معالي الشيخ عبدالملك بن دهيش لكتاب إرشاد أولي النهى لدقائق المنتهى (ق).

المبحث الخامس

وفاتــه

مرض رَحِمَهُ ٱللَّهُ يوم الأحد، خامس شهر ربيع الثاني، وتوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ضحى يوم الجمعة، عاشر شهر ربيع الثاني، سنة إحدى وخمسين وألف من الهجرة بمصر، ودفن في تربة المجاورين[(١)].

قال العلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (١١٧٣ - ١٢١٤ هـ): «رأيت في حاشية تلميذه العلامة الشيخ محمد الخلوتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ على المنتهى عند قول المصنف: في كتاب الحجر الثالث أن يلزم الحاكم إلخ ما صورته: ... كانت قراءته ذلك لشرحه على هذا الكتاب، واتفق وقوفه على ذلك يوم السبت رابع شهر ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين وألف، ثم انقطع يوم الأحد التالي له، ومات يوم الجمعة العاشر من الشهر والسنة المذكورين، وكان وقوفه من الدرس التالي على باب القذف»[(٢)].

(١) انظر: الأعلام للزركلي (٧/ ٣٠٧)، وديوان الإسلام (١/ ٢٧١)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٤٢٦)، والسحب الوابلة على ضرائح الحنابلة (٣/ ١١٣٣)، وعنوان المجد في تاريخ نجد (٢/ ٣٢٤)، ومعجم الكتب لابن المبرد (ص٨٨).

(٢) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص٢١٣).

المبحث السادس

مصادر ترجمته

ترجم له في: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (١/ ٦٠٧، ٢/ ٣٥٣)، والأعلام للزركلي (٧/ ٣٠٧)، وتاج العروس من جواهر القاموس (٤/ ٤٥٦)، وتاريخ ابن ضويان (٣٨)، وتاريخ الفاخري (٩١)، وكتاب تراجم لمتأخري الحنابلة (١٤٤ - رقم ١٢٤)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٥٥٦)، والجامع لعلوم الإمام أحمد - المقدمات (١/ ٣٣١)، وكتاب الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرنًا (٨/ ٣٤٣ - رقم ٤٠٤٨)، والخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والجديدة (٩/ ١٠٠)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٤٢٦)، وديوان الإسلام (١/ ٢٧١)، ورفع النقاب عن تراجم الأصحاب (٣٥٦)، والسحب الوابلة على ضرائح الحنابلة (٣/ ١١٣١)، وعنوان المجد في تاريخ نجد (٢/ ٣٢٣)، ومختصر طبقات الحنابلة (١١٤)، ومختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب (٩)، ومعجم مصنفات الحنابلة (٥/ ٢١٤)، وكتاب المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (١/ ٢٨٨، ٢/ ٥٠٩)، والمدخل إلى مذهب الإمام أحمد ابن حنبل (٤٤٠)، ومعجم المؤلفين لرضا كحالة (١٣/ ٢٢)، ومعجم الكتب لابن المبرد (٨٨)، والنعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (٢١٠)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (٢/ ٤٧٦).

الفصل الثاني

في ترجمة شيوخه

ذكر شيوخه جماعة من العلماء، وممن ترجم للعلامة البهوتي؛ ومنهم:

العلامــة محمد أمــين بن فضل الله بــن محب الدين بــن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «أخذ عن كثير من المتأخرين من الحنابلة؛ منهم: الجمال يوســف البهوتي[(١)]، والشــيخ عبد الرحمن البهوتي، والشــيخ محمد الشامي المرداري[(٢)] وأكثر أخذه عنه»[(٣)].

وقال عنه العلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (١١٧٣ - ١٢١٤ هـ): «أخذ صاحب الترجمة عن جماعة من الأعيان؛ كالشيخ يحيى ابن الشرف موسى الحجاوي الدمشقي، والشيخ محمد الشامي، والشيخ عبد الله الدنوشري الشافعي، والجمال عبد القادر الدنوشري[(٤)] الحنبلي، والنور علي الحلبي، والشهاب أحمد الوارثي الصديقي»[(٥)].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) ذكره بالمرداري، والصحيح: ما جاء في ترجمته الآتية، «المرداوي».

(٣) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٤٢٦).

(٤) ذكر العلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (١١٧٣ - ١٢١٤ هـ) الجمال عبدالقادر الدنوشري من شيوخ العلامة البهوتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وكان قد ذكره من قبل في (ص٢٠٥) من تلاميذ العلامة البهوتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فلعل الصواب أن الجمال عبدالقادر الدنوشري من تلاميذ العلامة البهوتي، وليس من شيوخه، وانظر كلام المحقق في (ص٢١٠).

(٥) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص٢١٠).

وقال عنه العلامة المؤرخ عثمان بن عبدالله بن عثمان بن أحمد بن بشر النجدي الحنبلي (١٢١٠هـ - بعد ١٢٩٠هـ): «أخذ الفقه عن عدة مشائخ؛ من أجلهم: الشيخ عبد الرحمن البهوتي»[١].

وقال عنه العلامة محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (١٢٣٦ - ١٢٩٥هـ): «أخذ عن كثير من المتأخرين من الحنابلة؛ منهم: الجمال يوسف البهوتي، والشيخ عبد الرحمن البهوتي، والشيخ محمد الشامي المرداوي، وأكثر أخذه عنه»[٢].



(١) انظر: عنوان المجد في تاريخ نجد (٢/ ٣٢٣).

(٢) انظر: السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة (٣/ ١١٣٣).

ترجمة شيوخه

الشيخ عبد الله الدنوشري الشافعي (ت ١٠٢٥هـ)

اسمه ونسبه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن محمد الدنوشري الشافعي»[(١)].

مولده ونشأته:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «ولد بمصر»[(٢)].

شيوخه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «أخذ عن الشمس الرملي، والشهاب ابن قاسم العبادي، والشمس محمد العلقمي، وغيرهم»[(٣)].

ثناء العلماء عليه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «خليفة الحكم بمصر، أحد فضلاء الزمان الذين بلغوا الغاية في التحقيق والإجادة، وضربوا في الفنون بالقدح المعلى، وكان لغويًّا نحويًّا حسن التقرير، باهر التحرير»[(٤)].

---

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٥٣).
(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٥٣).
(٣) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٥٣).
(٤) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٥٣).

تلاميذه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «انتفع به جماعة أجلاء؛ منهم: الشمس البابلي، والنور الشبراملسي، وغيرهما»[١].

مصنفاته:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «ألف تآليف كثيرة في النحو؛ منها: حاشية على شرح التوضيح للشيخ خالد، وله رسائل وتعليقات»[٢].

قال عنه المؤرخ إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٩٩ هـ): «له جوهرة النفس في معرفة التاريخ المستعمل وحل درجة الشمس، وحاشية على شرح التوضيح للشيخ خالد، ورسالة العنقاء المغرب الواقع في القاموس، وهدية الأحباب في تفسير أعظم آيات الكتاب، أعني آية الكرسي»[٣].

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٥٣).
(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٥٣).
(٣) انظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (١/ ٤٧٤).

وفاتــه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «وفاته بمصر-يوم الأحد، غرة شهر ربيع الآخر، سنة خمس وعشرين وألف»[١].

مصادر ترجمته:

الأعلام للزركلي (٤/ ٩٧)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٥٣)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (١/ ٤٧٤).



(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٥٣).

الشيخ محمد الشامي المرداوي (ت ١٠٢٦هـ)

اسمه ونسبه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «محمد بن أحمد المرداوي الحنبلي»[(١)].

وقال عنه العلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (١١٧٣ - ١٢١٤ هـ): «محمد بن أحمد المرداوي الأصل والشهرة القاهري»[(٢)].

شيوخه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «أخذ على التقي الفتوحي، وعن عبد الله الشنشوري الفرضي»[(٣)].

ثناء العلماء عليه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «شيخ الحنابلة في عصره»[(٤)].

وقال عنه العلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (١١٧٣ - ١٢١٤ هـ): «الشيخ الإمام العالم العلامة الهمام الفقيه، شيخ الحنابلة في عصره ومرجعهم، كان جبلًا من جبال العلم، بحرًا من بحور الإتقان»[(٥)].

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٣٦٣).
(٢) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص١٨٥).
(٣) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٣٦٣).
(٤) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٣٦٣).
(٥) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص١٨٥).

وقال عنه العلامة محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (١٢٣٦ - ١٢٩٥ هـ): «نزيل مصر، وشيخ الحنابلة بها»[(١)].

وقال عنه العلامة محمد جميل بن عمر البغدادي المعروف بابن شطي (١٣٠٠-١٣٧٩هـ): «الشيخ الإمام العالم العلامة الهمام الفقيه، شيخ الحنابلة في عصره ومرجعهم، كان جبلًا من جبال العلم، بحرًا من بحور الإتقان»[(٢)].

تلاميذه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «وعنه أخذ مرعي القدسي، ومنصور البهوتيان، وعثمان الفتوحي الحنبليون، والشمس محمد الشوبري، وأخوه الشهاب أحمد، والشيخ سلطان المزاحي، وكثير»[(٣)].

وقال عنه العلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (١١٧٣ - ١٢١٤ هـ): «أخذ عنه جماعة من الأفاضل؛ منهم: الشيخ مرعي المقدسي، والشيخ منصور البهوتي، والشيخ عثمان الفتوحي القاهري الحنبليون، والشمس محمد الشوبري، وأخوه الشهاب أحمد، والشيخ سلطان المزاحي الشافعيون، وكثير من أهل مصر وغيرهم»[(٤)].

وفاته:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي

---

(١)) انظر: السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة (٢/ ٨٨٥).
(٢) انظر: مختصر طبقات الحنابلة (ص١٠٦).
(٣) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٣٦٣).
(٤) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص١٨٥).

الدمشقي (ت ١١١١هـ): «كانت وفاته بمصر، في سنة ست وعشرين وألف، ودفن بتربة المجاورين، بالقرب من السراج الهندي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى»[١].

وقال عنه العلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (١١٧٣ - ١٢١٤هـ): «كانت وفاته بمصر، في سنة ست وعشرين وألف، ودفن بتربة المجاورين، بالقرب من السراج الهندي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى»[٢].

مصادر ترجمته:

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٣٦٣)، والنعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (١٨٥)، والسحب الوابلة على ضرائح الحنابلة (٢/ ٨٨٥)، ومختصر طبقات الحنابلة (١٠٦)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٥٤٦).



(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٣٦٣).
(٢) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص١٨٥).

الشيخ الشهاب أحمد الوارثي الصديقي (ت ١٠٣٥هـ)

اسمه ونسبه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت١١١١هـ): «أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الوارثي المصري المالكي الصديقي، المعروف بالوارثي، الإمام الكبير المفسر المحدث، ونسبه إلى الصديق متفق عليه، ذكره السخاوي في تاريخه عند ذكر جد بدر الدين قال عبد البر الفيومي في كتابه المنتزه: ورأيت المنشور الذي كتب له أن يكون قاضي القضاة بالقطر المصري من أحد الملوك وهو عندهم موجود، وذكر فيه اتصال النسب، وأمه بنت الشيخ أبي الحسن البكري، فالشمس البكري خاله، وأم جده لأمه شريفة وله من جهة أم والده إلى سيدي يوسف العجمي انتساب»[(١)].

ثناء العلماء عليه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «كان في وقته مرجع الناس للتلقي والاستفادة، وكان له اليد الطولى في غالب العلوم»[(٢)].

وقال عنه أيضًا: «رأس حملة الحديث والفرقان، وشهاب الملة الذي لا يمكن أن يرى الفلك نظيره في ألف قران، اشتهرت أحاديث فضائله فأصبحت رونق السير والأسمار، وظهرت أعلام علمه فلا تخفى إلا على

---

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٢٣٤).
(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٢٣٥).

أكمه لا يعرف الشموس والأقمار، فكان له في الشهرة الفضل المقدم، وأقر له مع التأخر السابق الأقدم، فرجع العلماء إليه رجوع الحديث إلى قتادة، وصدق الخُبْرُ الخَبَرَ فيما ألفه من الخير المحض واعتاده، فلو تقدم عصره نزلت آي القرآن شواهد بفضله وآثاره، أو لحق الصديق الأكبر لقال: هذا وارثي بصدقه وإيثاره، وهو من الأدب في مرتبة سنامه وكاهله، تحوم الآراء حول مراده فترتوي من مناهله، وله نظم ونثر كما انتظمت الأنوار، بعد ما انتثرت عليها الأمطار، أو كما انتظمت الأطوار، بعد ما انتثرت من تشتت المآرب والأوطار»[(١)].

مصنفاته:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «له تحريرات كثيرة؛ منها: الأجوبة عن الأسئلة لابن عبد السلام في التفسير، وله تفسير بعض المفصل من السور، وغير ذلك من الرسائل في التفسير، كتب على متن التهذيب في المنطق، ونظم عقيدة لها حسن أسلوب لكن عباراتها مغلقة، وشرع في اختصار المواهب، فكتب قطعة ومات ولم يكمله، وله قصائد ومقاطيع»[(٢)].

وفاته:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «ذكره الشيخ الإمام عبد الباقي الحنبلي -الآتي

(١) انظر: نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة (٢/ ١٦٥).

(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٢٣٥).

ذكره- في مشايخه الذين أخذ عنهم، وأثنى عليه، وقال عندما ذكره: ولما وصلت إلى غزة في سفري إلى مصر سنة خمس وثلاثين وألف شاع خبر وفاته، وصلى عليه غائبة بها، ودخلت إلى مصر فوجدته بالحياة، فهنيته بالسلامة، وأخبرته بما شاع، وعاش بعدها عشر سنين، قلت: وقد ذكر عبد البر الفيومي أنه توفي في سنة خمس وأربعين وألف رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى»[(١)].

مصادر ترجمته:

الأعلام للزركلي (١/ ١٤٧)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٢٣٤)، ونفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة (٢/ ١٦٥).



(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٢٣٦).

الشيخ علي بن إبراهيم الحلبي (ت ١٠٤٤هـ)

اسمه ونسبه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «علي بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن عمر، الملقب نور الدين بن برهان الدين الحلبي القاهري الشافعي، صاحب السيرة النبوية»[(١)].

مولده ونشأته:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «ولد بمصر، في سنة خمس وسبعين وتسعمائة»[(٢)].

شيوخه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «وروى عن الشمس الرملي ولازمه سنين عديدة، وعن الأستاذ محمد البكري، والنور الزيادي، والشهاب ابن قاسم، وإبراهيم العلقمي، وصالح البلقيني، وأبي النصر الطبلاوي، وعبد الله الشنشوري، وسعد الدين المرحومي، وسالم الشبشيري، وعبد الكريم البولاقي، ومحمد الخفاجي، وأبي بكر الشنواني، ومنصور الخوانكي، ومحمد الميموني الشافعيين، وعن الإمام علي بن غانم المقدسي الحنفي، ومحمد النحريري الحنفي، وسالم

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ١٢٢).
(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ١٢٢).

السنهوري المالكي، ومحمد بن الترجمان الحنفي، ومحمد الزفزاف، وعبد المجيد خليفة سيدي أحمد البدوي»[(١)].

ثناء العلماء عليه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «الإمام الكبير، أجل أعلام المشايخ، وعلامة الزمان، كان جبلًا من جبال العلم، وبحرًا لا ساحل له، واسع الحلم، علامة، جليل المقدار، جامعًا لأشتات العلى، صارفًا نقد عمره في بث العلم النافع ونشره، وحظي فيه حظوة لم يحظها أحد مثله، فكان درسه مجمع الفضلاء، ومحط رحال النبلاء، وكان غاية في التحقيق، حاد الفهم، قوي الفكرة، متحريًا في الفتاوى، جامعًا بين العلم والعمل، صاحب جد واجتهاد، عم نفعه الناس فكانوا يأتونه لأخذ العلم عنه من البلاد، مهابًا عند خاصة الناس وعامتهم، حسن الخَلْق والخُلُق، ذا دعابة لطيفة في درسه مع جلالته، وكان الشيوخ يثنون عليه بما هو أهله من الفضل التام، ومزيد الجلالة والاحترام، وكان إذا مر على الشيخ سلطان المزاحي وهو في درسه -مع جلالته- يقوم له ويقبل يديه، ويأخذ سر موذته بيده ويضعها في خزانة الشيخ علي، ويفرش له سجادته التي يجلس عليها في التدريس، ثم يرجع إلى درسه، ووقف جميع كتبه على الشيخ المذكور»[(٢)].

تلاميذه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «انتفع به خلق لا يحصون كثرة؛ منهم: النور

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ١٢٢).
(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ١٢٢).

الشبراملسي، والشمس محمد الوسيمي، والشمس محمد النحريري، وغيرهم»[١].

مصنفاته:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «ألف المؤلفات البديعة؛ منها: السيرة النبوية التي سماها «إنسان العيون في سيرة النبي المأمون» في ثلاث مجلدات، اختصرها من سيرة الشيخ محمد الشامي، وزاد أشياء لطيفة الموقع»[٢].

قال عنه أيضًا: «له حاشية على منهج القاضي زكريا، وحاشية على شرح المنهاج للجلال المحلي، وحاشية على شرح الورقات للجلال المذكور، وحاشية على شرح الورقات لابن إمام الكاملية، وحاشية على شرح التصريف للسعد، وشرح على الأربعين النووية، وشرح على الشمائل النبوية لم يتم سماه «الوفا لشرح شمائل المصطفى» رد فيه كثيرًا على عصريه عبد الرؤف المناوي، وحسن التبيين لما وقع في معراج الشيخ نجم الدين والفجر المنير بمولد البشير النذير، وشرح ليلة النصف من شعبان، وشرح على البردة، وشرح على المنفرجة، وزهر المزهر، وهو مختصر المزهر للسيوطي في اللغة، وشرح على شرح القطر للفاكهي، ومطالع البدور في الجمع بين القطر والشذور، والفوائد العلوية بشرح شرح الأزهرية، والتحفة السنية شرح الأجرومية، وغاية الإحسان بوصف من لقيه من أبناء الزمان، وحسن الوصول إلى لطائف حكم الفصول، والمحاسن السنية من الرسالة القشيرية، والجامع

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ١٢٢).
(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ١٢٢).

الأزهر لما تفرق من ملح الشيخ الأكبر، والنفحة العلوية من الأجوبة الحلبية، والنصيحة العلوية في بيان حسن الطريقة الأحمدية، والمختار من حسن الثنا في العفو عمن جنا، واللطائف من عوارف المعارف، وتحرير المقال في بيان وحدة من نحو لا إله إلا الله وحده من أي أنواع الحال، والطراز المنقوش في أوصاف الحبوش، وصبابة الصبابة مختصر ديوان الصبابة، وإنقاذ المهج بمختصر الفرج، ومتن في التصريف، وحسنات الوجنات الفواخر من الوجوه والنظائر، وإعلام الناسك بأحكام المناسك، وقطعة لطيفة على الجامع الصغير، وشرح على شرح البسملة للقاضي زكريا سماه خير الكلام على البسملة والحمدلة لشيخ الإسلام، وله قطعة علقها على أوائل تفسير البيضاوي، وله رسالة لطيفة في التصوف ودخان التبغ، وغير ذلك»[(١)].

وفاتــه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «كانت وفاته يوم السبت، آخر يوم من شعبان، سنة أربع وأربعين وألف، ودفن بمقبرة المجاورين رَحِمَهُ ٱللَّهُ»[(٢)].

مصادر ترجمته:

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ١٢٢).



(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ١٢٢).
(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ١٢٢).

الشيخ يحيى بن الشرف موسى الحَجَّاوِي
(توفي في القرن الحادي عشر)

اسمه ونسبه:

قال عنه العلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (١١٧٣ - ١٢١٤ هـ): «يحيى بن موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم، الشيخ الإمام البارع المسند المحدث الفرضي الفقيه، الشهير بابن الحجاوي، المقدسي الأصل، الدمشقي المولد والمنشأ، ثم الصالحي، ثم القاهري»[(١)].

وقال عنه العلامة محمد جميل بن عمر البغدادي المعروف بابن شطي (١٣٠٠-١٣٧٩هـ): «يحيى بن موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى ابن سالم، الشهير بابن الحجاوي، المقدسي الأصل، الدمشقي المولد والمنشأ، ثم الصالحي، ثم القاهري»[(٢)].

شيوخه:

قال عنه العلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (١١٧٣ - ١٢١٤ هـ): «أخذ الحديث وغيره بدمشق عن جماعة؛ منهم: والده الشيخ الإمام المسند شرف الدين موسى الحجاوي مفتي الحنابلة»[(٣)].

قال عنه أيضًا: «ثم رحل الشيخ يحيى صاحب الترجمة بعد وفاة والده إلى القاهرة، وأدرك بها جماعة من كبار العلماء؛ كالتقي محمد الفتوحي وغيره»[(٤)].

---

(١) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص١٨٢).
(٢) انظر: مختصر طبقات الحنابلة (ص١٠٥).
(٣) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص١٨٢).
(٤) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص١٨٤).

ثناء العلماء عليه:

قال عنه العلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (١١٧٣ - ١٢١٤ هـ): «الشيخ الإمام البارع المسند المحدث الفرضي الفقيه»[(١)].

وقال عنه أيضًا: «درس بالجامع الأزهر والمكان الأنور، وانتفعت به الطلبة وتخرجوا على يديه في علوم شتى، ولم يزل ركنًا للإفادة حتى توفي»[(٢)].

تلاميذه:

قال عنه العلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (١١٧٣ - ١٢١٤ هـ): «ممن أخذ عن صاحب الترجمة: الشيخ محمد بن النقيب البيروتي، والشيخ سلطان بن أحمد المزاحي، والشيخ مرعي المقدسي، والقاضي محمود ابن عبد الحميد الدمشقي -الآتي ذكره- وهو ابن أخت صاحب الترجمة، والشيخ منصور بن يونس بن صلاح الدين البهوتي المصري، وغيرهم»[(٣)].

وفاتــه:

قال عنه العلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (١١٧٣ - ١٢١٤هـ): «توفي بالقاهرة المحروسة، ذات البقاع المأنوسة رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ»[(٤)].

وقال عنه العلامة محمد جميل بن عمر البغدادي المعروف بابن شطي (١٣٠٠-١٣٧٩هـ): «توفي بالقاهرة المحروسة في أوائل هذا القرن[(٥)]»[(٦)].

---

(١) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص١٨٢).
(٢) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص١٨٤).
(٣) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص١٨٤).
(٤) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص١٨٤).
(٥) أي: القرن الحادي عشر.
(٦) انظر: مختصر طبقات الحنابلة (ص١٠٥).

مصادر ترجمته:

النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (١٨٢)، والسحب الوابلة على ضرائح الحنابلة (٣/ ١١٩٩)، ومختصر طبقات الحنابلة (١٠٥)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٥٨١).



الشيخ عبد الرحمن بن يوسف البهوتي (ت ١٠٨٩هـ)

اسمه ونسبه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «عبد الرحمن بن يوسف بن علي، الملقب زين الدين ابن القاضي جمال الدين ابن الشيخ نور الدين البهوتي الحنبلي المصري»[(١)].

وقال عنه العلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (١١٧٣ - ١٢١٤هـ): «عبد الرحمن بن يوسف بن علي زين الدين بن القاضي جمال الدين ابن الشيخ نور الدين البهوتي المصري»[(٢)].

مولده ونشأته:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «ولد بمصر وبها نشأ، وقرأ الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث»[(٣)].

شيوخه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «وروى المسلسل بالأولية عن الجمال يوسف ابن القاضي زكريا، وعلوم الحديث عن الشمس الشامي صاحب السيرة تلميذ السيوطي، ومن مشايخه في فقه مذهبه: والده، وجده، والتقي

---

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/ ٤٠٥).
(٢) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص٢٠٤).
(٣) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/ ٤٠٥).

الفتوحي الحنبلي صاحب منتهى الإرادات، وأخوه عبد الرحمن ابنا شيخ الإسلام الشهاب أحمد بن النجار الفتوحي، والشيخ شهاب الدين البهوتي الحنبلي وغيرهم، وفي فقه الإمام مالك: الشيخ زين الجيزي، والشيخ محمد الفيشي، والشيخ أبو الفتح الدميري شارح المختصر، والشيخ محمد الخطاب المالكيون، وفي فقه أبي حنيفة: الشيخ شمس الدين البرهمتوشي، وأبو الفيض السلمي، وأمين الدين بن عبد العال، وعلي بن غانم المقدسي الحنفيون، وفي فقه الشافعي: الشمس الخطيب الشربيني، والشمس العلقمي شارح الجامع الصغير، والشيخ ولي الدين الضرير شارح التنبيه في أربع مجلدات»[(١)].

ثناء العلماء عليه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «خاتمة المعمرين، البركة العمدة»[(٢)].

وقال عنه العلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (١١٧٣ - ١٢١٤ هـ): «الشيخ الإمام العالم العلامة المسند الأثري، البركة الثقة العمدة الهمام، الفقيه المتضلع من العلوم والفضائل، خاتمة المعمرين»[(٣)].

وقال عنه أيضًا: «كان صاحب الترجمة بحرًا من بحور العلم، وركنًا من أركان الفضل، عالمًا بالمذاهب الأربعة، كنزًا به ذخائر الفضل مجتمعة»[(٤)].

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/ ٤٠٥).
(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/ ٤٠٥).
(٣) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص٢٠٤).
(٤) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص٢٠٥).

تلاميذه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «وعنه أخذ جمع؛ منهم: منصور بن يونس البهوتي، وعبد الباقي الحنبلي الدمشقي»[(١)].

مصنفاته:

قال عنه المؤرخ إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٩٩ هـ): «له حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي»[(٢)].

وفاته:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «كان في سنة أربعين وألف موجودًا في الأحياء»[(٣)].

وقال عنه إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩ هـ): «المتوفى سنة (١٠٨٩) تسع وثمانين وألف»[(٤)].

وقال عنه المؤرخ إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٩٩ هـ): «المتوفى بدمياط سنة (١٠٨٩هـ) تسع وثمانين وألف»[(٥)].

مصادر ترجمته:

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/ ٤٠٥)، والنعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (٢٠٤)، والسحب الوابلة على

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/ ٤٠٥).
(٢) انظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (١/ ٥٥٠).
(٣) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/ ٤٠٥).
(٤) انظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (٣/ ١٤٠).
(٥) انظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (١/ ٥٥٠).

ضرائح الحنابلة (٢/ ٥٢٧)، ومـــختصر طبقات الحنابلة (١١٤)، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (٥/ ٢٠٠)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٥٥٤)، وهدية العارفين أسـماء المؤلفين وآثار المصنفين (١/ ٥٥٠)، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (٣/ ١٤٠).



الفصل الثالث

في ترجمة تلاميذه

ذكر بعض تلاميذه جماعة من العلماء، وممن ترجم للعلامة البهوتي؛ ومنهم:

العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت١١١١هـ): «وعنه الشيخ محمد ومحمد بن أبي السرور البهوتيان، وإبراهيم بن أبي بكر الصالحي، وغيرهم»[(١)].

وقال عنه العلامة المؤرخ عثمان بن عبدالله بن عثمان بن أحمد بن بشر النجدي الحنبلي (١٢١٠هـ - بعد ١٢٩٠هـ): «وأخذ عنه الفقه جماعة من النجديين والمصريين وغيرهم؛ منهم: مرعي بن يوسف صاحب التصانيف، ومحمد الخلوتي صاحب الحاشيتين على المنتهى والإقناع، ومن أهل نجد: عبد الله بن عبد الوهاب، وغيرهم»[(٢)].



(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٤٢٦).
(٢) انظر: عنوان المجد في تاريخ نجد (٢/ ٣٢٣).

ترجمة تلاميذه

الشيخ محمد بن أبي السرور البهوتي (ت ١١٠٠هـ)

اسمه ونسبه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «محمد بن أبي السرور بن محمد بن سلطان البهوتي الحنبلي المصري»[(١)].

شيوخه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «قرأ على الإمامين عبد الرحمن ومنصور البهوتيين الحنبليين وعلى غيرهما، وشيوخه كثيرون، ودرس وأفاد وانتفع به خلق من أهل مصر»[(٢)].

ثناء العلماء عليه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «الفاضل الأوحد، كان من أجلاء الفقهاء الحنابلة بمصر، له في الفقه والعلوم المتداولة اليد الطولى»[(٣)].

وقال عنه العلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (١١٧٣ - ١٢١٤هـ): «الشيخ الفاضل الأوحد النبيه الفقيه، الإمام شمس الدين أبو

---

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٣٣٨).
(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٣٣٨).
(٣) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٣٣٨).

عبد الله، كان من أجل فقهاء الحنابلة بمصر، له في الفقه والعلوم المتداولة اليد الطولى»[(١)].

وقال عنه العلامة محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (١٢٣٦ - ١٢٩٥ هـ): «رأيت له كتابات على شرح المغني النحوي للدماميني، نفيسة تدل على قوة نفسه في العربية»[(٢)].

وفاته:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «كانت وفاته بمصر، يوم الخميس، خامس عشر رجب، سنة مائة بعد الألف رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى»[(٣)].

مصادر ترجمته:

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٣٣٨)، والنعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (٢٥٤)، والسحب الوابلة على ضرائح الحنابلة (٢/ ٩٠١)، وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٥٧٩).



(١) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (٢٥٤).
(٢) انظر: السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة (٢/ ٩٠٢).
(٣) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٣٣٩).

الشيخ إبراهيم بن أبي بكر الصالحي (ت ١٠٩٤هـ)(١)

اسمه ونسبه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل الذنابي العوفي، نسبته إلى عبد الرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الدمشقي الصالحي الأصل، المصري المولد والوفاة»(٢).

وقال عنه العلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (١١٧٣ - ١٢١٤ هـ): «إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل الذنابي العوفي، نسبة إلى سيدنا الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الدمشقي الصالحي الأصل، المصري المولد والوفاة»(٣).

مولده ونشأته:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت١١١١هـ): «إن ولادته بالقاهرة في سنة ثلاثين وألف»(٤).

شيوخه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «وأخذ الفقه عن العلامة منصور البهوتي،

---

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٤٢٦).
(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٩).
(٣) انظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ص٢٥٢).
(٤) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٩).

والحديث عن جمع من شيوخ الأزهر، وأجازه غالب شيوخه»[١].

ثناء العلماء عليه:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «كان من أعيان الأفاضل، له اليد الطولى في الفرائض والحساب مع التبحر في الفقه وغيره من العلوم الدينية، وهو حنبلي المذهب»[٢].

وقال عنه أيضًا: «كان لطيف المذاكرة، حسن المحاضرة، قوي الفكرة، واسع العقل، وكان فيه رياسة وحشمة موفورة ومروءة، وكان من محاسن مصر في كمال أدواته وعلومه، مع الكرم المفرط، والإحسان إلى أهل العلم والمترددين إليه، وكان حسن الخلق والأخلاق، وكان يُرجع إليه في المشكلات الدنيوية؛ لكثرة تدبره في الأمور ومنازلته لها، وبالجملة فإنه كان حسنة من حسنات الزمان»[٣].

مصنفاته:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «ألف مؤلفات؛ منها: شرح على منتهى الإرادات في فقه مذهبه في مجلدات، ومناسك الحج في مجلدين، ورسائل كثيرة في الفرائض والحساب»[٤].

---

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٩).
(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٩).
(٣) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٩).
(٤) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٩).

وقال عنه العلامة محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (١٢٣٦ - ١٢٩٥ هـ): «ألف مؤلفات نافعة؛ منها: شرح على منتهى الإرادات في فقه مذهبه مجلدات، ومناسك الحج وشرحه في مجلدين، وكتاب حدائق العيون الباصرة في الوباء والطاعون وأحوال الآخرة، مجلد ضخم، جم الفوائد والعوائد، ورسائل كثيرة في الفرائض والحساب»(١).

وذكر له إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البابابي البغدادي (ت ١٣٩٩ هـ) كتابين؛ هما: «بغية المتتبع في حل ألفاظ روضة المربع - في المناسك، ومناسك الذنابي»(٢).

وقال عنه المؤرخ إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٩٩ هـ): «له بغية المتتبع في حل الفاظ روض المربع في مناسك الحج، رسائل في الفرائض، شرح على منتهى الإرادات في فقه الحنابلة»(٣).

وفاته:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): «توفي بها(٤) فجأة، ظهر يوم الاثنين، رابع عشر من ربيع الثاني، سنة أربع وتسعين وألف، وصُلِّي عليه ضحى يوم الثلاثاء، ودفن بتربة الطويل عند والده رحمهما الله تعالى»(٥).

---

(١) انظر: السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة (١/ ١٧).
(٢) انظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (٣/ ١٨٩، ٤/ ٥٥٧).
(٣) انظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (١/ ٣٣).
(٤) أي: القاهرة.
(٥) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٩).

مصادر ترجمته:

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ٩)، والنعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (٢٥٢)، والسحب الوابلة على ضرائح الحنابلة (١/ ١٧)، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (١/ ١٦)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (١/ ٣٣)، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (٣/ ١٨٩، ٤/ ٥٥٧).



الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب (ت ١٠٥٦هـ)

اسمه ونسبه:

قال عنه العلامة عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح آل بسام (ت ١٤٢٣هـ): «الشيخ: عبدالله بن عبدالوهاب بن موسى بن عبدالقادر بن رشيد بن بريد ابن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد ابن علوي بن وهيب المشرفي، ثم الوهيبي، ثم التميمي نسبًا»[(١)].

شيوخه:

قال عنه العلامة عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح آل بسام (ت ١٤٢٣هـ): «قرأ على علماء نجد؛ ومنهم: الشيخ أحمد بن محمد بن بسام، ثم رحل إلى مصر لطلب العلم، فقرأ على محرر المذهب، العلامة الشيخ منصور البهوتي وغيره، ثم عاد إلى نجد بعد أن أدرك في العلم لا سيما في الفقه»[(٢)].

وفاته:

قال عنه العلامة عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح آل بسام (ت ١٤٢٣هـ): «قال الشيخ عبدالله بن محمد البسام في تاريخه المخطوط - نزهة المشتاق -: «في هذه السنة ١٠٥٦هـ» توفي الشيخ العالم العلامة عبدالله بن عبدالوهاب قاضي بلد العيينة رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ»[(٣)].

مصادر ترجمته:

علماء نجد خلال ثمانية قرون (٤/ ٣٠٤).

---

(١) انظر: علماء نجد خلال ثمانية قرون (٤/ ٣٠٤).

(٢) انظر: علماء نجد خلال ثمانية قرون (٤/ ٣٠٤).

(٣) انظر: علماء نجد خلال ثمانية قرون (٤/ ٣٠٥).

الفصل الرابع

في مصنفاته

إرشاد أولي النهى لدقائق المنتهى

«فرغ منه يوم الاثنين، ١٩/٢/١٠٣٦هـ»[(١)]

نسبته للعلامة البهوتي:

ذكر جماعة من العلماء ممن ترجم للعلامة البهوتي هذا الكتاب، ونسبوه إليه؛ ومنهم:

- العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ)[(٢)].

- والعلامة المؤرخ عثمان بن عبدالله بن عثمان بن أحمد بن بشر النجدي الحنبلي (١٢١٠هـ - بعد ١٢٩٠هـ)[(٣)].

- وعلي باشا مبارك (ت ١٣٠٩ هـ)[(٤)].

وصف الكتاب:

قال عنه معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله بن عمر بن دهيش (ت ١٤٣٤هـ): «منهج المؤلف: لم يصرح البهوتي بمنهجه في هذه الحاشية، ولنا أن نستنبط منهجه الذي سار عليه، ونجمله فيما يلي:

(١) انظر: إرشاد أولي النهى لدقائق المنتهى (٢/ ١٤٧٩).
(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٤٢٦).
(٣) انظر: عنوان المجد في تاريخ نجد (٢/ ٣٢٣).
(٤) انظر: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والجديدة (٩/ ١٠٠).

- يذكر البهوتي المسألة من كتاب منتهى الإرادات لابن النجار، ويصدرها بعبارة «قوله: ...» ثم يعقبها بشرحه.

- غالبًا ما يورد المسألة من كتاب المنتهى مختصرة جدًّا، لدرجة أنه يأتي في كثير من الأحيان بكلمة واحدة.

- يذيل نهاية الأبواب والفصول بفوائد وتتمات وتنبيهات، وينص على هذه العبارات.

- أكثر من التعريفات اللغوية للألفاظ المبهمة والغامضة، وكثيرًا ما كان يعتمد في ذلك على القاموس المحيط للفيروز آبادي، والصحاح للجوهري وغيرهما.

- اعتمد في حاشيته على كثير من النقول في أصول الفقه والقواعد الفقهية»[(١)].



(١) انظر: مقدمة تحقيق معالي الشيخ عبدالملك بن دهيش لكتاب إرشاد أولي النهى لدقائق المنتهى (ق).

النسخ الخطية للكتاب:

النسخ الخطية للكتاب كثيرة جدًّا؛ ومنها:

١) مكتبة الحرم المكي الشريف. **الرقم:** (١١)[١].

٢) مكتبة الموسوعة الكويتية. **الرقم:** (٢٣٦)[٢].

٣) المكتبة الظاهرية. **الرقم:** (ص ١٨٢٤)[٣].

٤) مكتبة جامعة برنستون. **الرقم:** (١٥٤٤)[٤].

٥) مكتبة دار الكتب المصرية. **الرقم:** (٥٩ - فقه حنبلي)[٥].

٦) المكتبة البلدية بالإسكندرية. **الرقم:** (٣٩٤)[٦].

٧) دار الإفتاء السعودية. **الرقم:** (٥٨٩).

٨) مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
الرقم: (٢-٢٨١٥-ف).

٩) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. **الرقم:** (١٥١٥).

ونسخة منه في مكتبة جامع عنيزة الوطنية، بخط الشيخ عبد الله بن أحمد ابن محمد بن عضيب.

(١) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٦).
(٢) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٦).
(٣) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٦).
(٤) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٦).
(٥) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٦).
(٦) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٦).

ونسخة منه في مكتبة الشيخ عبد الله بن دهيش، نسخها بخط يده سنة (١٣٧٦ هـ) عن نسخة الحرم المكي.

طبعات الكتاب:

طبع الكتاب طبعات عديدة؛ ومنها:

- طبعة بتحقيق الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، وصدر عن دار خضر، سنة (١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).



حواشي الإقنـــاع

« فرغ منه يوم الجمعة،
حادي عشر شهر الله الحرام، سنة ١٠٤٠هـ »[١]

نسبته للعلامة البهوتي:

ذكر جماعة من العلماء، وممن ترجم للعلامة البهوتي الكتاب، ونسبوه للعلامة البهوتي؛ ومنهم:

- العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ)[٢]، والعلامة شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن ابن الغزي (ت١١٦٧هـ)[٣]، والعلامة المؤرخ عثمان بن عبدالله بن عثمان ابن أحمد بن بشر النجدي الحنبلي (١٢١٠هـ - بعد ١٢٩٠هـ)[٤]، وعلي باشا مبارك (ت١٣٠٩هـ)[٥].

النسخ الخطية للكتاب:

١) جامعة برنستون. الرقم: (٣٣٣٦).

٢) الجامع الكبير بعنيزة.

٣) مكتبة الملك عبدالعزيز. الرقم: (١٤٠٨).

---

(١) انظر: حواشي الإقناع (ص٥٠٢).
(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٤٢٦).
(٣) انظر: ديوان الإسلام (١/ ٢٧١).
(٤) انظر: عنوان المجد في تاريخ نجد (٢/ ٣٢٣).
(٥) انظر: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والجديدة (٩/ ١٠٠).

طبعات الكتاب:

طبع بتحقيق الدكتور ناصر بن سعود بن عبدالله السلامة، وصدر عن مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، سنة (١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤ م).



إعلام الأعلام بقتال من انتهك حرمة البيت الحرام

«فرغ منه في شهر ذي القعدة، سنة ١٠٤١هـ -تقريبًا-»[١]

نسبته للعلامة البهوتي:

ذكر العلامة عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن التركي -حفظه الله-، أن هذا الكتاب من مؤلفات العلامة البهوتي[٢].

النسخ الخطية للكتاب:

١) جامعة الإمام محمد بن سعود. **الرقم**: (٥٥١٦).

طبعات الكتاب:

طبع بتحقيق الشيخ جاسم بن سليمان الدوسري، وصدر عن دار البشائر، سنة (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م).



---

(١) انظر: مقدمة تحقيق إعلام الأعلام بقتال من انتهك حرمة البيت الحرام (ص٨).

(٢) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (٢/ ٥٢١).

الروض المربع شرح زاد المستقنع

«فرغ منه يوم الجمعة، ١٣/٤/١٠٤٣هـ»[١]

نسبته للعلامة البهوتي:

ذكر جماعة من العلماء، وممن ترجم للعلامة البهوتي الكتاب، ونسبوه للعلامة البهوتي؛ ومنهم:

- العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ)[٢].

- والعلامة شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت١١٦٧هـ)[٣].

- والعلامة المؤرخ عثمان بن عبدالله بن عثمان بن أحمد بن بشر النجدي الحنبلي (١٢١٠هـ - بعد ١٢٩٠هـ)[٤].

- والعلامة محمد جميل بن عمر البغدادي المعروف بابن شطي (١٣٠٠- ١٣٧٩هـ)[٥].

- والمؤرخ خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي (ت ١٣٩٦ هـ)[٦].

---

(١) انظر: الروض المربع بشرح زاد المستقنع مختصر المقنع (ص٦٧٠).
(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٤٢٦).
(٣) انظر: ديوان الإسلام (١/ ٢٧١).
(٤) انظر: عنوان المجد في تاريخ نجد (٢/ ٣٢٣).
(٥) انظر: مختصر طبقات الحنابلة (ص١١٦).
(٦) انظر: الأعلام للزركلي (٧/ ٣٠٧).

وصف الكتاب:

قال عنه العلامة المؤرخ عثمان بن عبدالله بن عثمان بن أحمد بن بشر النجدي الحنبلي (١٢١٠هـ - بعد ١٢٩٠هـ): «وله من التصانيف الكتاب المسمى بشرح المختصر المسمى: بزاد المستقنع، قيل: إنه أول ما شرح، فرغ من شرحه في سنة ثلاث وأربعين وألف»(١).

وقال عنه العلامة محمد جميل بن عمر البغدادي المعروف بابن شطي (١٣٠٠-١٣٧٩هـ): «أنه في سنة (١٣٠٥هـ) طبع شرح زاد المستنقع بدمشق»(٢).

وقال عنه العلامة عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن التركي -حفظه الله-: «هو أشهر الشروح الموضوعة على زاد المستقنع على الإطلاق، سلك فيه مسلك المزج، شأن منهجه في شرحي الإقناع، والمنتهى، وبيَّن فيه حقائقه، وأوضح معانيه ودقائقه، مع ضم بعض القيود إلى مطلق المتن يتعين التنبيه عليها، وفوائد يحتاج إليها، فأتم بذلك ما نقص هذا المتن من شرط أو استثناء أو تقييد، وزاد عليه مسائل تمس الحاجة إليها، ونبه على ما خالف فيه المذهب، كل ذلك في عبارة مختصرة واضحة، وأسلوب رفيع ممتع، وقد نال هذا الكتاب -كأصله- من الشهرة والمكانة ما جعله يحظى بالاختيار في تقرير تدريسه في كليات الشريعة بالمملكة(٣)»(٤).

---

(١) انظر: عنوان المجد في تاريخ نجد (٢/ ٣٢٣).
(٢) انظر: مختصر طبقات الحنابلة (ص١١٦).
(٣) بالمملكة العربية السعودية.
(٤) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٨).

وقال عنه الدكتور حسين بن أحمد بن علي البلوشي -حفظه الله-: «يكتسب كتاب: «الروض المربع» أهميته من وجوه كثيرة، وقد سبقت الإشارة إلى بعضها؛ وفيما يلي إبراز لأهمها:

(١) أن «الروض المربع» شرح لمتن: «زاد المستقنع»، والذي يعتبر من أهم المتون المعتمدة الجامعة المختصرة المخدومة عند متأخري الحنابلة.

(٢) أن «الروض» يعد أول شرح لـ«الزاد»، وأيضًا هو أول شرح للبهوتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد فرغ منه سنة (١٠٤٣هـ)؛ أي: قبل وفاته بثمان سنوات تقريبًا.

(٣) يعتبر «الروض» من أفضل شروح «الزاد» على الإطلاق، فكل من أتى بعده شارحًا لـ«الزاد» فهو عالة عليه، ما بين مقل ومستكثر.

(٤) امتاز «الروض» عن باقي شروح «الزاد»؛ بأن البهوتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ مزج الشرح بالمتن حتى صارا كالكتاب الواحد.

(٥) اطلاع البهوتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ الواسع على كتب المذهب -لا سيما كتب المتوسطين والمتأخرين- مما جعل شرحه أكثر تحريرًا وتدقيقًا، وتنقيحًا وتحقيقًا.

(٦) سلك البهوتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ مسلك أئمة المذهب في التدقيق والتصحيح والتحقيق والترجيح.

(٧) اقتصر البهوتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الروض» على المذهب المعتمد، وجعل شرحه على قول واحد؛ تبعًا لمتن «الزاد».

(٨) قيمة «الروض» بين علماء المذهب منذ تأليفه، وحتى عصرنا الحاضر؛ وذلك بالعناية به، والاعتماد عليه، وتحشيته، وشرحه، وتدريسه، وتقريره في المعاهد والكليات والجامعات.

(٩) أن «الروض» هو من أجمع شروح «الزاد» على الإطلاق، وأكثرها جمعًا للمسائل، وأحسنها في إيضاح الدلائل.

(١٠) انفرد «الروض» عن غيره من شروح «الزاد»؛ بدقة العبارة، وحسن الصياغة، وجزالة اللفظ، وقوة المعنى، ومراعاة اللغة.

(١١) تميز «الروض» عن غيره من شروح «الزاد» بالاختصار؛ فهو قليل اللفظ، كثير المعنى.

(١٢) زاد البهوتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ إلى «الروض» جملة من أمهات المسائل -مجردة عن الدليل والتعليل- كالتتمة لكل باب وفصل.

(١٣) تعامل المعاصرون مع «الروض» على أنه متن فشرحوه، وأما من قبلهم فعاملوه على أنه شرح فحشوه، والظاهر أنه شرح صيغ كالمتون، ولا يبعد أن يقال: هو شرح لمسائل «الزاد»، ومتن فيما زاده البهوتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ من مسائل.

(١٤) مكانة البهوتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ بين علماء المذهب؛ إذ هو شيخ المذهب عند متأخري الحنابلة بمصر، وانتهى إليه الإفتاء والتدريس»[١].

(١) انظر: المدخل إلى الروض المربع (ص٧٤).

النسخ الخطية للكتاب:

النسخ الخطية للكتاب كثيرة جدًّا؛ ومنها:

١) دار الإفتاء السعودية. **الرقم:** (٣٥)، (٥١٢)، (٣٣٥).

٢) مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

الرقم: (١-٢١٨١-ف)، (٢-٢١٨١-ف)، (٢٨٠٠-ف)، (ج٩/ ٣١١)، (٢١٨١-ف)، (٢-١٤٢٤-ف).

٣) خزانة تمكروت.

٤) دار الكتب الوثائق المصرية. **الرقم:** (١٦٤ فقه حنبلي).

٥) جامعة الملك سعود. **الرقم:** (٣٨٨٣).

٦) المسجد النبوي. **الرقم:** (٢١٧٠٤/ ٣).

٧) الجامعة الإسلامية. **الرقم:** (١٥٧٦).

٨) دار الكتب الظاهرية. **الرقم:** (٢٧١١).

طبعات الكتاب:

طبع الكتاب طبعات كثيرة، واقتصرت على ذكر بعض الطبعات القديمة جدًّا له؛ ومنها:

- طبعة في دمشق، على نفقة مصححه الشيخ محمد توفيق السيوطي الحنبلي، سنة (١٣٠٥ هـ)[١].

(١) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٧).

- وطبع في المطبعة الخيرية بالقاهرة، سنة (١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٤ م)، على هامش نيل المآرب للرحيباني[١].

- وطبع في المطبعة السلفية، بتصحيح صاحب المطبعة: الشيخ محب الدين الخطيب، سنة (١٣٤٨ هـ/ ١٩٣٠ م)[٢].

- وطبع في دار المعارف بمصر، قام بتصحيحه ومراجعته الشيخان: أحمد بن محمد شاكر، وعلي بن محمد شاكر، دون تاريخ، جزءان في مجلد[٣].



(١) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٧).
(٢) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٧).
(٣) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٧).

نصيحة الناسك ببيان أحكام المناسك

«فرغ منه قبل يوم الخميس،
متسهل شعبان، من شهور سنة ١٠٤٥هـ»

نسبته للعلامة البهوتي:

ذكره العلامة البهوتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتابه كشاف القناع عن متن الإقناع؛ فقال: «وذكرت منه جملة في كتابي «نصيحة الناسك ببيان أحكام المناسك»»[١].

وذكره العلامة محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (١٢٣٦ - ١٢٩٥هـ)، أن هذا الكتاب من مؤلفات العلامة البهوتي[٢].



(١) انظر: كشاف القناع عن الإقناع - وزارة العدل في المملكة العربية السعودية (٦/ ٦٤).
(٢) انظر: السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة (٣/ ١١٣٣).

كشاف القناع عن متن الإقناع

«فرغ منه يوم الخميس،
متسهل شعبان، من شهور سنة ١٠٤٥هـ»[١]

نسبته للعلامة البهوتي:

ذكر جماعة من العلماء ممن ترجم للعلامة البهوتي هذا الكتاب، ونسبوه إليه؛ ومنهم:

- العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ)[٢].

- والعلامة شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت١١٦٧هـ)[٣].

- والعلامة المؤرخ عثمان بن عبدالله بن عثمان بن أحمد بن بشر النجدي الحنبلي (١٢١٠هـ - بعد ١٢٩٠هـ)[٤].

- والعلامة محمد جميل بن عمر البغدادي المعروف بابن شطي (١٣٠٠- ١٣٧٩ هـ)[٥].

- وعلي باشا مبارك (ت ١٣٠٩ هـ)[٦].

---

(١) انظر: كشاف القناع عن متن الإقناع (٩/ ٣٣٧٢).
(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٤٢٦).
(٣) انظر: ديوان الإسلام (١/ ٢٧١).
(٤) انظر: عنوان المجد في تاريخ نجد (٢/ ٣٢٣).
(٥) انظر: مختصر طبقات الحنابلة (ص١١٦).
(٦) انظر: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والجديدة (٩/ ١٠٠).

- والمؤرخ خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)[١].

وصف الكتاب:

قال عنه العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ): بأنه كان في ثلاثة أجزاء[٢].

وقال عنه العلامة المؤرخ عثمان بن عبدالله بن عثمان بن أحمد بن بشر النجدي الحنبلي (١٢١٠هـ - بعد ١٢٩٠هـ): «شرح الإقناع؛ فشرح المعاملات منه أولًا، وفرغ من المجلد الأول منها، تاسع عشر ذي الحجة، سنة أربع وأربعين، وشرع في المجلد الثاني منها، وفرغ منه سنة خمس وأربعين وألف، يوم الخميس، مستهل شعبان، وشرح العبادات في سنة ست وأربعين، وقيل: إنه آخر ما صنف»[٣].

وقال عنه العلامة محمد جميل بن عمر البغدادي المعروف بابن شطي (١٣٠٠ - ١٣٧٩ هـ): «في سنة (١٣٢٠هـ) طبع شرح الإقناع وعلى هامشه شرح المنتهى بمصر»[٤].

وقال عنه العلامة عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن التركي -حفظه الله-: «هو الشرح الفريد لمتن الإقناع، للشيخ: موسى الحجاوي،

---

(١) انظر: الأعلام للزركلي (٧/ ٣٠٧).
(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٤٢٦).
(٣) انظر: عنوان المجد في تاريخ نجد (٢/ ٣٢٣).
(٤) انظر: مختصر طبقات الحنابلة (ص١١٦).

سلك فيه مسلك ابن النجار في شرحه على المنتهى، فمزج المتن بالشرح، حتى صارا كالشيء الواحد، لا يميز بينهما إلا صاحب بَصَرٍ أو بصيرة، واجتهد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الكشف عن حقائق معانيه، بطريق التقصي لأصوله التي اعتمد عليها الحجاوي في تأليف المتن؛ كالمقنع، والمحرر، والفروع، والمستوعب، بالإضافة إلى شروح تلك الكتب، وعلى وجه الخصوص: الشرح الكبير، والمبدع، بالإضافة إلى الإنصاف، الذي يعتبر كتاب تصحيح لكتب المذهب، وأخذ المادة الأساسية لهذا الشرح -كما صرح المؤلف- من شرح المنتهى لمؤلفه: ابن النجار، المسمى: معونة أولي النهى، بالإضافة إلى المبدع في شرح المقنع، للبرهان ابن مفلح، واعتنى الشارح بذكر ما أهمله المصنف من القيود، وغالب علل الأحكام وأدلتها على طريق الاختصار غير المردود، كما بين المعتمد من المواضع التي تعارض كلامه فيها، والمواضع التي خالف فيها الحجاوي ابن النجار في كتابه المنتهى، متعرضًا لذكر الخلاف فيها؛ ليعلم مستند كل منهما، وقد بلغ البهوتي النهاية في هذا الشرح، فقضى دَيْنًا كان على علماء الحنابلة في القيام بشرح الإقناع، بحيث لم يترك شيئًا من التحقيق لمن يأتي بعده، حتى إن الشيخ سليمان بن علي بن محمد بن مشرف (ت ١٠٧٩ هـ) قام بشرح هذا الكتاب، فلما حج عام (١٠٤٩ هـ) وجد الشيخ منصورًا حاجًّا ذلك العام، فاجتمعا وتباحثا، وأطلعه الشيخ منصور على شرحه هذا، وكان الشيخ منصور لم ينته إذ ذاك من شرحه إلا ذلك العام، فتأمله الشيخ سليمان، ثم قال: وجدته مطابقًا لما عندي إلا مواضع يسيرة، وأتلف شرحه عليه[(١)]، وبالجملة يعتبر كشاف القناع ذا مكانة عالية بين مؤلفات الفقه الحنبلي؛ بما

---

(١) انظر: علماء نجد خلال ثمانية قرون (٢/ ٣٦٩).

اشتمل عليه من المسائل والفروع والتحريرات والتحقيقات الدقيقة؛ حيث عد بحق، الجامع لفقه المذهب، ومن ثم كان أحد المراجع الرئيسة للقضاة في المملكة في أحكامهم وأقضيتهم حسبما تضمنه قرار الهيئة القضائية الصادر في (١/ ٧/ ١٣٤٧هـ)»[١].

النسخ الخطية للكتاب:

النسخ الخطية للكتاب كثيرة جدًّا؛ ومنها:

١) المكتبة الظاهرية.

الرقم: الجزء الأول:٨٧١٢، الجزء الثاني:٢٧١٦، الجزء الثاني:٢٧٢٠، الجزء الثاني:٨٧١٣، الجزء الثالث:٨٧١٤، الجزء الثاني:٨٧١٥، الجزء الخامس:٨٧١٦، الجزء السادس:٨٧١٧ [٢].

٢) المكتبة المحمودية.

الرقم: الجزء الأول: ١٤١١، الجزء الثالث: ١٤١٠ [٣].

٣) مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

الرقم: (٦٢١٦)، (٨-٣٠١٩-ف)، (٧/ ٣٠١٩-ف).

٤) مكتبة قونية. الرقم: (٦٠١٤).

٥) مكتبة الأزهرية. الرقم: (٤٧٧٥٨).

٦) المكتبة الظاهرية. الرقم: (١٩٦٥٢).

---

(١) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١١).
(٢) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٠).
(٣) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٠).

وتوجد نسخة في مكتبة جامع عنيزة الوطنية من كتب آل فيروز، الأسرة العلمية المعروفة في الأحساء[١].

ووجدت وزارة العدل في المملكة العربية السعودية نسخة بخط المؤلف بمدينة حائل عند الشيخ علي بن سالم البنيان، فاشترتها منه[٢].

وكذلك نسخة في مكتبة الشيخ محمد بن عبد المحسن الخيال، وهي نسخة مصححة ومقابلة على نسخة ابن العماد[٣].

طبعات الكتاب:

طبع الكتاب طبعات عديدة، واقتصرت على ذكر بعض الطبعات القديمة جدًّا له؛ ومنها:

- طبعة في المطبعة الشرفية، بعناية: مقبل الذكير، بمصر سنة (١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م)، وتقع في أربعة أجزاء، وعلى هامشها شرح المنتهى لنفس المؤلف[٤].
- وطبع في مطبعة السنة المحمدية، بعناية صاحبها الشيخ: محمد حامد الفقي، سنة (١٣٦٦ هـ/ ١٩٤٧ م)، وتقع هذه الطبعة في ستة مجلدات[٥].
- وطبع في مكتبة النصر الحديثة بالرياض، سنة (١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨م)، راجعه وعلق عليه هلال مصيلحي، ومصطفى هلال[٦].
- وطبع في مطبعة الحكومة بمكة المكرمة، سنة (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م)[٧].

---

(١) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٠).
(٢) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٠).
(٣) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٠).
(٤) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٠).
(٥) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٠).
(٦) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٠).
(٧) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٠).

المنح الشافيات بشرح مفردات الإمام أحمد

«فرغ منه يوم الأربعاء،

غرة جمادى الآخرة، من شهور سنة ١٠٤٧هـ»[(١)]

نسبته للعلامة البهوتي:

ذكر جماعة من العلماء ممن ترجم للعلامة البهوتي هذا الكتاب، ونسبوه إليه؛ ومنهم:

- العلامة شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت١١٦٧هـ)[(٢)].

- والمؤرخ خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)[(٣)].

وصف الكتاب:

قال عنه العلامة جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي بن المبرد الصالحي الحنبلي (٨٤٠ هـ- ٩٠٩ هـ): «شرح المفردات للشيخ محمد بن عبد الهادي المسمى: منح الشفا الشافيات في شرح المفردات، مجلد واحد عبارة عن شرح قيم على ما انفرد به الإمام أحمد في المسائل الفقهية»[(٤)].

---

(١) انظر: المنح الشافيات بشرح مفردات الإمام أحمد (ص٨١١).
(٢) انظر: ديوان الإسلام (١/ ٢٧١).
(٣) انظر: الأعلام للزركلي (٧/ ٣٠٧).
(٤) انظر: معجم الكتب لابن المبرد (ص٨٨).

وقال عنه فضيلة أ.د. عبدالله بن محمد المطلق -حفظه الله-: «لا بد لكل مؤلف أن يتخذ له نهجًا يسير عليه في كتابه - قد يصرح به وقد لا يصرح - ولكنه يعرف بالاستقراء والتتبع. وقد ذكر الشيخ في مقدمة كتابه أنه اعتمد على كتاب الإنصاف في بيان الخلاف بين علماء المذهب[١]، وعلى كتاب الشرح الكبير في ذكر الخلاف بين المذاهب وأدلتها[٢]، ومع ذلك فإن لمنهج المؤلف في الكتاب مميزات؛ من أهمها:

(١) رتب الناظم المفردات على أبواب الفقه، وقد بين الشارح المعاني اللغوية والشرعية لتلك الأبواب ومصادر ثبوتها في الجملة.

(٢) حرص المؤلف على شرح المسألة التي انفرد بها أحمد وذكرها الناظم، وبين من وافقه عليها من علماء السلف وأئمة المذاهب إن كان.

(٣) يذكر المؤلف دليل كل مسألة انفرد بها أحمد.

(٤) إذا كانت الرواية المفردة ليست هي المذهب عند مشاهير علماء الحنابلة فإن المؤلف ينص على ذلك ويبين ما هو المذهب.

(٥) يذكر المؤلف في كثير من المسائل أن الإمام أحمد نص على المسألة، وقد يذكر أحيانًا من رواها عنه.

(٦) يعتمد المؤلف على كتاب الإنصاف لعلاء الدين المرداوي في عرض آراء علماء المذهب، أما الذين جاؤوا بعد المرداوي فإن المؤلف يذكر اختياراتهم في كثير من المسائل.

(١) انظر: المنح الشافيات بشرح مفردات الإمام أحمد (ص١١٢).
(٢) انظر: المنح الشافيات بشرح مفردات الإمام أحمد (ص١١٢).

(٧) يقارن المؤلف في كثير من المسائل بين المذهب الحنبلي وغيره من المذاهب، ويناقش أدلة المخالفين، وينتصر للمذهب الحنبلي مستمدًّا ذلك كله من كتاب الشرح الكبير وغيره.

(٨) كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ لا يهتم بعرض المذهب الظاهري، مع موافقته في كثير من المسائل.

(٩) ذكر المؤلف آراء الأئمة المشهورين من علماء السلف؛ كسفيان الثوري، وأبي ثور، وإسحاق بن راهويه وأبي عبيد القاسم بن سلام، وابن المنذر في كثير من مسائل الكتاب»[١].

النسخ الخطية للكتاب:

النسخ الخطية للكتاب كثيرة جدًّا؛ ومنها:

١) برنستون بأمريكا الشمالية.

الرقم: (٣٤٧٦)، و(٣١٥٠)، و(٣٤١٤)[٢].

٢) شستربتي بإيرلندا الشمالية. الرقم: (٣٦٥٧)[٣].

٣) المكتبة الأزهرية.

الرقم: (١٢/ ٤٢٣٧)، و(٦١٢/ ٤٧٨٥٠)، و(٨٥)[٤].

٤) المكتبة القادرية ببغداد. الرقم: (٣٨٩١)، و(١٣٥٥٩)[٥].

٥) مكتبة الأوقاف العامة ببغداد. الرقم: (٣٨٩١)[٦].

---

(١) انظر: مقدمة تحقيق المنح الشافيات بشرح مفردات الإمام أحمد (ص٦٦).
(٢) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥٢٠).
(٣) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥٢٠).
(٤) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥٢٠).
(٥) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥٢٠).
(٦) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥٢٠).

٦) دار الإفتاء السعودية. الرقم: (٤٥٠).

٧) جامعة الإمام محمد بن سعود. الرقم: (٧٣٦٦/ ف).

طبعات الكتاب:

طبع الكتاب طبعات عديدة، واقتصرت على ذكر بعض الطبعات؛ ومنها:

- طبعة بالمطبعة السلفية بالقاهرة، بعناية صاحبها الشيخ محب الدين الخطيب، سنة (١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م)[١].

- وطبع بتصحيح ومراجعة عبد الرحمن حسن محمود، نشرته المؤسسة السعيدية بالرياض، في مجلدين[٢].

- وطبع بتحقيق فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد المطلق، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.



(١) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥٢٠).

(٢) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥٢٠).

دقائق أولي النهى لشرح المنتهى

«فرغ منه يوم الثلاثاء،
حادي عشر شوال، من شهور سنة ١٠٤٩هـ»[١]

نسبته للعلامة البهوتي:

ذكر جماعة من العلماء ممن ترجم للعلامة البهوتي هذا الكتاب، ونسبوه إليه؛ ومنهم:

- العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الدمشقي (ت ١١١١هـ)[٢].

- والعلامة شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت١١٦٧هـ)[٣].

- والعلامة محمد جميل بن عمر البغدادي المعروف بابن شطي (١٣٠٠ - ١٣٧٩هـ)[٤].

- وعلي باشا مبارك (ت ١٣٠٩ هـ)[٥].

- والمؤرخ خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)[٦].

---

(١) انظر: دقائق أولي النهى لشرح المنتهى (٦/ ٧٧٠).
(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٤٢٦).
(٣) انظر: ديوان الإسلام (١/ ٢٧١).
(٤) انظر: مختصر طبقات الحنابلة (ص١١٦).
(٥) انظر: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والجديدة (٩/ ١٠٠).
(٦) انظر: الأعلام للزركلي (٧/ ٣٠٧).

وصف الكتــاب:

قال عنه العلامة محمد جميل بن عمر البغدادي المعروف بابن شطي (١٣٠٠ - ١٣٧٩ هـ): «في سنة (١٣٢٠هـ) طبع شرح الإقناع وعلى هامشه شرح المنتهى بمصر»[١].

وقال عنه العلامة عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن التركي -حفظه الله-: «هو شرح لمنتهى الإرادات، ألفه بعد شرح الإقناع، وسار فيه على منهجه، ولخصه منه، ومن شرح المؤلف المسمى بـمعونة أولي النهى، وكان يرمي بشرحه هذا إلى الاختصار والتسهيل، وهو يرى أن المؤلف أطال في شرحه في بعض المواضع، في حين أنه ترك أخرى بلا دليل ولا تعليل، فجاء شرحه غير شاف للعليل، وقد دافع الشيخ ابن دهيش عن ابن النجار في هذا المدعى في مقدمة تحقيقه للكتاب، وبالجملة فهو يشبه كشاف القناع في كثير من الوجوه، وبالتالي فمكانته من الكتب المعتمدة في المذهب في الفتوى والقضاء تساوي مكانة الكشاف، فكان الشرحان من حيث الأهمية كالمتنين في الرجوع إليهما والاعتماد عليهما، حتى اعتبرا من المصادر المعتمدة في الفقه في المحاكم الشرعية في المملكة العربية السعودية، كما جاء في قرار هيئة المراقبة القضائية، فما اتفق عليه هذان الشرحان، أو انفرد به أحدهما، فهو المتبع، وما اختلفا فيه فالعمل بما في المنتهى»[٢].

---

(١) انظر: مختصر طبقات الحنابلة (ص١١٦).
(٢) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٤).

النسخ الخطية للكتاب:

النسخ الخطية للكتاب كثيرة جدًّا؛ ومنها:

١) مكتبة الحرم المكي الشريف. الرقم: (٣)[١].

٢) المكتبة المحمودية.

الرقم: (١٤٤٥)، (١٤٣١)، (١٤٥٧)، (١٤٥٨)[٢].

٣) دار الإفتاء السعودية. الرقم: (٣١٤).

٤) الأوقاف العامة ببغداد. الرقم: (٣٧٨٧).

٥) مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية.

الرقم: (٢٧٣٤-ف).

٦) دار الكتب الظاهرية. الرقم: (٨٧٠٧).

٧) مكتبة الملك فهد الوطنية. الرقم: (٧٢٠٦٠٤).

٨) الجامعة الإسلامية. الرقم: (١٥٦٢).

٩) المكتبة الأزهرية. الرقم: (٥٤٠٥).

توجد نسخة كاملة في مكتبة جامع عنيزة الوطنية، بقلم الشيخ عبد الله ابن عائض، وقفها في المكتبة الأستاذ صالح بن صالح وأخوه عبد المحسن[٣].

(١) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٢).
(٢) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٢).
(٣) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٣).

ويوجد منه جزء في مكتبة الشيخ عبد الله البسام، يبدأ من أول الكتاب وينتهي عند أحكام أهل الذمة، نسخه عبد الله بن محمد الخريجي سنة (١٢٧٦هـ)[١].

طبعات الكتاب:

طبع الكتاب طبعات كثيرة، واقتصرت على ذكر بعض الطبعات القديمة جدًّا له؛ ومنها:

- طبعة في المطبعة الشرفية بالقاهرة، بعناية: مقبل الذكير، سنة (١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م)، بهامش كشاف القناع، وهي طبعة مشحونة بالخطأ والتصحيف، ومملوءة بالنقص والتحريف، ومضطربة -أشد الاضطراب- في تحديد نصها، وفصله عن شرحها[٢].

- وطبع في مطبعة السنة المحمدية، بتصحيح صاحبها الشيخ محمد حامد الفقي، سنة (١٣٦٦ هـ/ ١٩٤٧ م)، وهي طبعة مستقلة تقع في ثلاثة أجزاء. وفيها من الأخطاء ما في الطبعة السابقة[٣].

- وطبع بتحقيق: الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.



(١) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٣).
(٢) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٤).
(٣) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥١٤).

عمدة الطالب لنيل المآرب

«فرغ منه يوم الجمعة بعد العصر،
عشري شوال، من شهور سنة ١٠٥٠هـ»[١]

نسبته للعلامة البهوتي:

ذكر جماعة من العلماء ممن ترجم للعلامة البهوتي هذا الكتاب، ونسبوه إليه؛ ومنهم:

- العلامة المؤرخ عثمان بن عبدالله بن عثمان بن أحمد بن بشر النجدي الحنبلي (١٢١٠هـ - بعد ١٢٩٠هـ)[٢].

- والعلامة محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (١٢٣٦ - ١٢٩٥هـ)[٣].

- والمؤرخ خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)[٤].

وصف الكتاب:

قال عنه العلامة عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن التركي -حفظه الله-: «هو عبارة عن متن مختصر لطيف، يشبه متن العمدة للموفق، إلا أن فيه بعض الزيادات وحذف الأدلة، وضعه المؤلف للمبتدئين، وفي ذلك

(١) انظر: عمدة الطالب لنيل المآرب (ص٣٠٧).
(٢) انظر: عنوان المجد في تاريخ نجد (٢/ ٣٢٣).
(٣) انظر: السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة (٣/ ١١٣٣).
(٤) انظر: الأعلام للزركلي (٧/ ٣٠٧).

يقول: وبعد، فهذا مختــصر في الفقه على مذهب الإمام الأمثل أحمد بن محمد ابن حنبل، تشتد إليه حاجة المبتدئين سألنيه بعض المقصرين والعاجزين»[١].

وقال عنه الشيخ الدكتور مطلق بن جاسر بن مطلق الفارس الجاسر -حفظه الله-: «هذا الكتاب متن فقهي مُختصر في فقه الإمام أحمد بن حنبل، قال عنه الشيخ عبد القادر بن بدران: مختصر لطيف، للشيخ منصور البهوتي، وضعه للمبتدئين[٢]، وإن الناظر في هذا الكتاب يرى أن أهميته تكمن في الأمور التالية:

(١) مكانة مؤلّفه العالية في المذهب؛ فهو شيخ المذهب في زمانه، وخاتمة المحققين، كما سيأتي في ترجمته.

(٢) أنَّ هذا الكتاب آخر ما صَنَّف الشيخ منصور من كتب؛ فإن بين تصنيف هذا الكتاب ووفاة الشيخ منصور سبعة أشهر فقط، فإن الشيخ قد فرغ منه في شوال من سنة ١٠٥٠ هـ، وتُوفّي في ربيع الثاني سنة ١٠٥١هـ، أي أنه صنف هذا الكتاب بعد أن شرح كتب المذهب المعتمدة، فقد شرح الإقناع وحشى عليه، وشرح المنتهى وحشى عليه، وشرح نظم المفردات، وشرح زاد المستقنع، ثم صنف هذا المتن وأودعه خلاصة فقهه وتحقيقه وتجربته الطويلة في المذهب الحنبلي، فخرج درةً نفيسة، وياقوتة ثمينة في جيد المذهب الحنبلي.

(٣) ومما يدل على أهمية هذا المتن اعتناء العلماء بهذا المتن، وإقراؤهم له، فممن قرأه الشيخ عثمان بن محمد الرحيباني؛ فقد قرأ بعض (عمدة الطالب

---

(١) انظر: المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته» (ص٥٢١).
(٢) انظر: المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل (ص٤٤٤).

مع شرحه على الإمام السفاريني رَحِمَهُمَاٱللَّهُ، وقد عده الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد من كتب المذهب المعتمدة.

(٤) ويمتاز هذا الكتاب بسهولة العبارة ووضوحها، وعدم التعقيد في التراكيب اللغوية، مع الاختصار المتقن الذي لا يصدر إلا من عالم مُحَقِّقٍ، كأمثال العلامة منصور البهوتي، ولهذا قال الشيخ عبد القادر بن بدران: فالواجب الديني على المعلم إذا أراد إقراء المبتدئين أن يُقرئهم أولًا كتاب «أخصر المختصرات» أو «العمدة» للشيخ منصور متنًا إن كان حنبليًّا[١]»[٢].

النسخ الخطية للكتاب:

النسخ الخطية للكتاب كثيرة جدًّا؛ ومنها:

١) المكتبة الأزهرية. الرقم: (٨/ ٤٢٣٢).

٢) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المملكة العربية السعودية.
الرقم: (٤١٧٥٠١).

٣) مكتبة المسجد النبوي. الرقم: (٢٩٤٧٤٧).

٤) مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
الرقم: (١٦٩٢-ف).

٥) جامعة الإمام محمد بن سعود. الرقم: (٨٩٥٦).

٦) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. الرقم: (١٦٠٦).

٧) مكتبة الحرم المكي. الرقم: (٤٣٧١).

(١) انظر: المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل (ص٤٨٧).
(٢) انظر: مقدمة تحقيق عمدة الطالب لنيل المآرب (ص١٤).

طبعات الكتاب:

طبع الكتاب طبعات عديدة، واقتصرت على ذكر بعض الطبعات؛ ومنها:

- طبعة بتحقيق أحمد بن صالح بن إبراهيم الطويان، وصدر عن دار طويق بالرياض، سنة (١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م)[١].

- طبع بتحقيق الدكتور مطلق بن جاسر بن مطلق الفارس الجاسر، مكتبة الإمام الذهبي، الطبعة الثانية، سنة (١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م).

(١) انظر: المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل (ص٥٢١).

الفَهَارِسُ

فهرس المصادر والمراجع

١) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي.

٢) إرشاد أولي النهى لدقائق المنتهى، المؤلف: الشيخ منصور بن يونس بن صلاح الدين البهوتي، المحقق: معالي الأستاذ الدكتور عبدالملك بن عبدالله ابن دهيش، الناشر: دار خضر، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٣) الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: ٢٠٠٢م.

٤) تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، عدد الأجزاء: ٤٠، أعوام النشر: (١٣٨٥- ١٤٢٢هـ).

٥) تاريخ ابن ضويان، المؤلف: إبراهيم محمد بن سالم بن ضويان، المحقق: إبراهيم بن راشد بن إبراهيم الصقير، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٦) تاريخ الفاخري، المؤلف: محمد بن عمر الفاخري (ت١٢٧٧)، المحقق: عبدالله بن يوسف الشبل، الناشر: الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٧) تراجم لمتأخري الحنابلة، المؤلف: سليمان بن عبدالرحمن بن حمدان، المحقق: بكر بن عبدالله أبو زيد، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ.

٨) تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، ويليه: فائت التسهيل، المؤلف: صالح بن عبد العزيز بن علي آل عثيمين الحنبلي مذهبًا، النجدي القصيمي البُرَدِي (١٣٢٠ هـ - ١٤١٠ هـ)، المحقق: بكر بن عبد الله أبو زيد، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٩) الجامع لعلوم الإمام أحمد - المقدمات، المؤلف: خالد الرباط، سيد عزت عيد - بمشاركة الباحثين بدار الفلاح -، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

١٠) الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرنًا، المؤلف: عبدالله بن محمد بن أحمد الطريقي، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

١١) حواشي الإقناع - رسالة علمية -، المؤلف: الشيخ منصور بن يونس ابن صلاح الدين البهوتي، المحققة: صباح بنت يحيى بن حميد الغامدي، ١٤٢٤ هـ.

١٢) الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والجديدة، المؤلف: علي باشا مبارك، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٠٦هـ.

١٣) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المؤلف: محمد أمين ابن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت١١١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت.

١٤) دقائق أولي النهى لشرح المنتهى، المؤلف: الشيخ منصور بن يونس ابن صلاح الدين البهوتي، المحقق: الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

١٥) ديوان الإسلام، المؤلف: شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن ابن الغزي (ت ١١٦٧هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م.

١٦) رفع النقاب عن تراجم الأصحاب، المؤلف: إبراهيم بن محمد بن سالم ابن ضويان، المحقق: محمد الدين أبي سعيد عمر بن غلامة العمروي، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

١٧) الروض المربع بشرح زاد المستقنع مختصر المقنع، المؤلف: الشيخ منصور بن يونس بن صلاح الدين البهوتي، المحقق: أ.د. خالد ابن علي المشيقح - د. عبدالعزيز بن عدنان العيدان - د. أنس بن عادل اليتامى، الناشر: دار ركائز، الطبعة: الثانية، ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م.

١٨) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، المؤلف: محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (١٢٣٦ - ١٢٩٥ هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: بكر بن عبد الله أبو زيد، عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

١٩) علماء نجد خلال ثمانية قرون، المؤلف: عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح آل بسام، الناشر: دار العاصمة، الطبعة: الثانية، ١٤١٩ هـ.

٢٠) عمدة الطالب لنيل المآرب، المؤلف: العلامة منصور بن يونس البهوتي، تحقيق: د. مطلق بن جاسر بن مطلق الفارس الجاسر، الناشر: مكتبة الإمام الذهبي، الطبعة: الثانية، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

٢١) عنوان المجد في تاريخ نجد، المؤلف: الشيخ عثمان بن عبدالله بن بشر النجدي، الناشر: دارة الملك عبدالعزيز، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢٢) كشاف القناع عن متن الإقناع، المؤلف: الشيخ منصور بن يونس ابن صلاح الدين البهوتي، المحقق: إبراهيم أحمد عبدالحمي، الناشر: دار عالم الكتب، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

٢٣) المذهب الحنبلي «دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته»، المؤلف: عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة ناشرون، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

٢٤) مختصر طبقات الحنابلة، المؤلف: العلامة محمد جميل بن عمر البغدادي المعروف بابن شطي، دراسة: فواز الزمرلي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٢٥) مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب، المؤلف: عباس بن محمد بن أحمد بن السيد رضوان المدني الشافعي (ت ١٣٤٦هـ)، الناشر: مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية، مصر، ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦ م.

٢٦) المدخل إلى الروض المربع، المؤلف: الدكتور حسين بن أحمد بن علي البلوشي، الناشر: دار طيبة الخضراء، الطبعة: الأولى، ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م.

٢٧) المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: عبد القادر بن أحمد ابن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران (ت ١٣٤٦هـ)، المحقق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ.

٢٨) معجم المؤلفين، المؤلف: عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٩) معجم الكتب، المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المبرد الحنبلي (ت ٩٠٩هـ)، المحقق: يسري عبد الغني البشري، الناشر: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع - مصر.

٣٠) معجم مصنفات الحنابلة من وفيات (٢٤١ - ١٤٢٠هـ)، المؤلف: عبدالله بن محمد بن أحمد الطريقي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٣١) المنح الشافيات بشرح مفردات الإمام أحمد، المؤلف: منصور بن يونس ابن صلاح الدين البهوتي، فضيلة أ.د. عبدالله بن محمد المطلق، الناشر: كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٣٢) النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (من سنة ٩٠١ - ١٢٠٧هـ)، المؤلف: محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (ت١٢١٤هـ)، تحقيق وجمع: محمد مطيع الحافظ - نزار أباظة، الناشر: دار الفكر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م.

٣٣) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، المؤلف: إسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول (١٩٥١)، عدد الأجزاء: ٢، تصوير: مؤسسة التاريخ العربي - دار إحياء التراث العربي، بيروت.



فهرس الموضوعات

تم بحمد الله

